

## انتقد احتكار السلطة لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة وإعاقة منح تراخيص لطبوعات جديدة

# اليمن: تقرير حقوقي مستقل يؤكد أن انتهاكات الحريات الصحافية ازدادت خلال العام 2006

صنعاء - «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

نُكر تقرير حقوقي يمني مستقل أن الانتهاكات ضد الحريات الصحافية في اليمن ازدادت خلال العام 2006 مقارنة بالعام الذي يسبقه على الرغم من الوجود الحكومية بالحد من ذلك.

وأوضح التقرير أن حالات الانتهاكات الصحافية بلغت خلال العام المنصرم 69 حالة، مقارنة بالعام الذي سبقه 2005 الذي شهد 53 حالة.

وقالت منظمة (صحافيات بلا قيود) التي تعترض الإعلان عن صدور هذا التقرير بعد أيام إنَّها كانت تأمل بانخفاض الانتهاكات الصحافية في اليمن خلال العام 2006 بعد وعود رئيسي الجمهورية والاطلاق الفاصل من القذف من ذلك، إلا أن أياً من هذه الوجود لم تتحقق.

وفي رسده لحالات الانتهاكات الصحافية أشار

التقرير إلى قضايا تتعلق بإجراءات عدم منح تراخيص إصدار الصحف والطبوعات الإعلامية، واحتكار الإعلام المسموع والمرئي لصالح الدولة، والاستعداد والتحرّيز ضد الصحافيين، بالإضافة إلى إشارته لحظورات النشر العديدة، ونشر رسدا إحصائيا لحوات الانتهاكات التي تعرض لها صحافيون يمنيون خلال العام 2006.

وأكد تقرير هذه المنظمة المستقلة التي ترأسها الصحافية توكل كرمان أن «الانتهاكات توزعت بين الاحتجاز التعسفي والحبس، والاختطاف والاعتداء بالضرب واستخدام وسائل تعذيب والمحاكمات وسحب تراخيص الصحف وإغلاقها والتنصت على مكالمات الصحافيين والمنع من الكتابة وتوقيع الغرامات المالية والإيقاف والنقل من العمل والتدهيب بالبنصفية الجسدية واطلاق الفاصل من القذف في الأعراض بواسطة مطبوعات يستخدمها خصوم الصحافة».

وانتقد احتكار وسائل الإعلام الرثي المسموع كمحطات الإذاعة والتلفزيون بيد السلطة، وقال التقرير «إن قانون الصحافة والطبوعات النافذ والصدر رقم 25 لسنة 1990 قيد الكثير من الحقوق الدستورية، ولم يشر إلى حق امتلاك الإذاعة والتلفزيون، مما جعل السلطة تقهم بأن إغفال القانون لتنظيم عملية امتلاك وسائل الإعلام المرئية والمسموعة يجعلها محظورة ولا حق لأحد غير الدولة في امتلاكها».

وكشفت أن تراخيص إصدار الصحف والطبوعات لا زالت تواجه قيودا ومشاكل كثيرة، فمواد القانون وفقا لهذا التقرير «اقتصرت على حق امتلاك الصحف وتقييد هذا الحق بكثير من الاشرطرات على امتلاكها وتوزيعها وطباعتها وهو ما حال دون ظهور الصحف المستقلة، غير المرئي عنها، إلا بعدد محدود، تلك الإجراءات الصارمة والمتشدّلة في التراخيص التي تمنحها وزارة الإعلام للصحف

وتشترط تجديدها سنويا، ومن حق الوزارة أن تسحبها متى قدرت الحاجة لذلك جعلت من الصحف لا تملك إلا بترخيص، ولا تطبع إلا بترخيص، ولا تباع إلا بترخيص، الأمر الذي حال دون تنوع وتعدد الصحف».

الصحف المعارضة الحزبية منها والمستقلة وفقا للتقرير لا تتجاوز بضع صحف ظهرت مع قيام الوحدة، وباستثناء عدد قليل من الصحف المستقلة، فلم يشهد العام المنصرم ميلاد أي صحيفة جديدة.

وكشف التقرير أن «هناك أكثر من 60 طلبا تقدم بها صحافيون وناشرون للحصول على تصريح-من وزارة الإعلام- بإصدار صحف ومجلات لم تبت فيها الوزارة».

وبشأن الاستعداد والتحرّيز على الصحافي أكد التقرير أن «هناك انتهاكات تطل الصحافيون والصحافيين ليست من قبل أجهزة السلطة بطريقة مباشرة بل من قبل أفراد وجهات غير رسميين، انتقاما

## طالبت السلطات المصرية بتحمل سلامة ضحايا التعذيب المحكوم عليهم بالسجن

## «هيومان رايتس ووتش» تصدر بيانا حول التعذيب في مصر:

## سائق الميكروباص الذي اغتصبته عناصر الشرطة يتعرض للتعذيب

عينة». وكان التسجيل قد شُرف في الدونات المصرية على الانترنت

في اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) فأثار اهتماما صحافيا كبيرا وغضبيا شعبيا عارما.

وفي اوائل كانون الاول (ديسمبر) تعرف عماد الكبير على عنصرين من عناصر الشرطة الذين قاموا بتعذيبه وهما النقيب اسلام نبيه والعرّيف رضا فغشي من قسم شرطة بولاق الحكرو

ورفع شكوى الى النيابة العامة، واستدعت النيابة عماد في كانون الاول (ديسمبر) للاستجواب بشأن شكواه وفي 24 كانون الاول (ديسمبر) تم احتجاز العنصرين للتحقيق، وفي جلسة منفصلة عُقدت في 9 كانون الثاني (يناير) رفض القاضي عبد العطي، وهو نفس القاضي الذي حكم على عماد الكبير بالسجن، إطلاق سراح عنصري الشرطة بكفالة ومن المقرر ان تبدأ محاكمتها في آذار (مارس).

وقالت ويتسن: «يقع على الدولة التزام بحماية عماد الكبير باعتبارها شاهدا في قضية تعذيب»، وأضافت: «إن إرساله مرة أخرى الى نفس المكان الذي عذب فيه بناء على اتهامات قدمها

عينة»، وكان التسجيل قد شُرف في الدونات المصرية على الانترنت

في اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) فأثار اهتماما صحافيا كبيرا وغضبيا شعبيا عارما.

وفي اائل كانون الاول (ديسمبر) تعرف عماد الكبير على عنصرين من عناصر الشرطة الذين قاموا بتعذيبه وهما النقيب اسلام نبيه والعرّيف رضا فغشي من قسم شرطة بولاق الحكرو

ورفع شكوى الى النيابة العامة، واستدعت النيابة عماد في كانون الاول (ديسمبر) للاستجواب بشأن شكواه وفي 24 كانون

الاول (ديسمبر) تم احتجاز العنصرين للتحقيق، وفي جلسة منفصلة عُقدت في 9 كانون الثاني (يناير) رفض القاضي عبد العطي، وهو نفس القاضي الذي حكم على عماد الكبير بالسجن، إطلاق سراح عنصري الشرطة بكفالة ومن المقرر ان تبدأ

وقالت ويتسن: «يقع على الدولة التزام بحماية عماد الكبير باعتبارها شاهدا في قضية تعذيب»، وأضافت: «إن إرساله مرة أخرى الى نفس المكان الذي عذب فيه بناء على اتهامات قدمها

القاهرة - «القدس العربي»:

اصدرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» بيانا امس حول التعذيب في مصر قالت فيه: ان محكمة جنائية في الجيزة اصدرت نحو ستة آلاف شكوى تتركز بشكل خاص على ما كان قد تعرض للتعذيب والاعتصاب على يد عناصر من الشرطة في العام الماضي، بتهمة مقاومة السلطات والاعتداء على شرطي، والان يواجه عماد خطر الرجوع الى نفس قسم الشرطة الذي تم فيه تعذيبه على يد عناصر الشرطة الذين قاموا بعدها بتوزيع مشاهد اغتصابه في تسجيل فيديو.

وقال عماد الكبير لـ «هيومان رايتس ووتش»: ان عنصرين بملايس مدنية احتجزاه يوم 18 كانون الثاني (يناير) 2006 بعد تدخله في مشاجرة بين هذين العنصرين وبين ابن عمه واقتاده على اثرها الى قسم شرطة بولاق الحكرو حيث قام رجال الشرطة بضربه وتقييد يديه وساقفه واغتصابه بعضا بينما كان احدهم

## المجلس القومي لحقوق الانسان في مصر تلقى نحو ستة آلاف شكوى خلال 2006

القاهرة - أ ب: اعلن عضو في المجلس القومي لحقوق الانسان في مصر وكالة انباء الشرق الاوسط ان المجلس تلقى خلال العام 2006 نحو ستة آلاف شكوى تتركز بشكل خاص على اعتقالات تعسفية وحالات تعذيب. ونقلت الوكالة ان عدد الشكاوى التي تلقاها المجلس هو 5826 شكوى وهو رقم نهائي للعام 2006.

وقال بهي الدين حسن عضو المجلس ان «القسم الاكبر من الشكاوى يتركز على اعتقالات تعسفية وممارسة التعذيب».

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان «اللجنة التنفيذية للمجلس القومي لحقوق الانسان ستعقد اجتماعا الالثنين مع لجنة اعداد التقرير السنوى الثالث للمجلس وذلك مناقشة مشروع التقرير في صورته قبل النهائية قبيل اصداره بصورة

القاهرة- من محمد عبد اللاه:

قالت جماعة الاخوان المسلمين بمصر ان الشرطة ألقت القبض امس على ستة من اعضائها القبايين من محافظات مختلفة بينهم عضو مكتب الارشاد ابي يعقوب لجنة تنفيذية للجماعة. وقالت مصادر أمنية ان عدد من احتجزوا خلسة. وقال مصدر في الجماعة ان الشرطة ألقت القبض على عضو مكتب الارشاد محمد علي بشر وهو استاذ مساعد في جامعة المنوفية بمحافظة المنوفية التي تقع شمالي القاهرة.

وأضاف أن من بين الستة القبوض عليهم عصام حشيشي الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة، ووصف موقع الجماعة على الانترنت حشيشي بأنه أحد قيادات الجماعة في محافظة الجيزة

الجائرة للعاصة.

وقال الموقع ان القبض على بشر وحشيشي كان جزءا من حملة شملت مدحت الحداد أحد الأعضاء القبايين في مدينة الاسكندرية الساحلية واسامة عبد الحسن شرابي وعبد الرحمن سعودي. وأضاف أن الحداد وشربي وسعودي يعملون رؤساء مجالس إدارة للشركات، وشملت الاعتقالات خلسة عودة الذي قال موقع الاخوان انه رجل أعمال وخبير نوي واستاذ بكلية العلوم جامعة أسيوط.

وقال المصدر الأمني ان التهم الموجهة للمحتجزين تشمل الانتماء لتنظيم غير مشروع وحياسة منشورات تدعو لفكر الجماعة.

وجماعة الاخوان هي اكبر جماعة

معارضة في مصر وتشغل 88 مقعدا في

جامعة الشعب المكون من 454 مقعدا، ويخوض أعضاء الجماعة الانتخابات

كستقلين نقاديا للحظر المفروض عليها منذ عام 1954، وتعتبر الاعتقالات الأخيرة جزءا من ملاححة أمنية مستددة لأعضاء الجماعة منذ أجرى عشرات من الطلاب المنتهين فيها استعراضا شبه عسكري امام مكتب نييها جامعة الازهر الشهر الماضي بعد احتجاز زملاء لهم مما أثار تساؤلات حول ما إذا كانت لدى الجماعة تشكيلات شبه عسكرية.

لكن الجماعة نفت تدريب افراد منها على القتال قائلة ان الطلاب كانوا يؤدون عرضا فنيا عن المقاومة. وفي الشهر الماضي ألقت الشرطة القبض على محمد خيرت الشاطر النائب الثاني للمرشد العام للجماعة و139 من القياديين والناشطين فيها بعد مظاهرة جماعية الازهر التي سبقتها أحداث عنف في الجامعة.

وتركزت حملة الاعتقال في ذلك الوقت على قيادات الجماعة المرتبطة بحركة

طلابية في جامعة الازهر أسست اتحادا طلابيا حرا بعد شطب طلاب من الاخوان رشخوا أنفسهم للاتحاد الرسمي.

وقصلت الجامعة ثمانية من مؤسسي اتحاد الطلاب الحر.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة نشرت يوم الخميس ان اخوان المسلمين خطر على أمن مصر وان الحكومة ستبذل كل ما في وسعها لوقف

تباهرهم من شأنه عزل البلاد عن العالم.

وتعمل جماعة الاخوان في العلن بتسبيا وتشندها الحكومة بحمات أمنية مشددة

وان كانت تسمح لها في أحيان كثيرة بممارسة العديد من الأنشطة، ويطالب

الاخوان بحزب يقولون انه سيكون حزبا

مدنيا ذا مرجعية دينية لكنهم يرفضون

التقدم بطلب الي لجنة شؤون الاحزاب التي

يهيمن عليها الحزب الوطني الديمقراطي

الحاكم قائلاين انها لجنة غير دستورية لانها

خصم وحكم في وقت واحد.

## الشرطة المصرية تحتجز ستة قياديين في «الاخوان» بينهم عضو في مكتب الارشاد

وقال العضو القيادي في الجماعة جمال نصار امس الأحد ان القاء القبض على الاعضاء ليست السنة «لدليل قاطع على أن الحكومة لايسد لديها النية للأصلاح الحقيقي إذا كانت هذه هي الطريقة التي تتعامل بها مع معارضيين».

وأضاف «هذه الاعتقالات تنطوي على غلق لمصادر الرزق وتشريد عشرات العمال

في وقت تعاني فيه البلاد من البطالة».

وفي اواخر الشهر الماضي اغلقت الشرطة

مؤسسات تابعة لجماعة الاخوان أو ملوكة

لاعضاء فيها وأسست القبض على 25 من

اخصاب المؤسفات والعاملين فيها.

وتضمنت تعديلات مقترحة على الدستور

تقدم بها مبارك الى مجلسي الشعب

والشورى الشهر الماضي طلب حظر أي

نشاط سياسي أو حزبي على أساس ديني

مما جعل ممثلين يقولون ان الحظر المفروض

على الاخوان سيستمر. (رويترز)

## السفير السوري التقى ابناء الجالية وتمنى تحقيق السلام والانفتاح الاقتصادي في العام الجديد

## سامي الخيمي: غزو العراق هدفه التحكم بالنفط وبمصير الدول الناهضة كالصين والهند

## وسورية مستعدة لاستضافة مؤتمر دولي حول مستقبل العراق

وانتقد محاولات الفصل الحضاري للشعبين اللبناني والسوري مؤكدا بانته هو شخصيا نصف لبناني (والده التي توفيت مؤخرا لبنانية) وهناك كثيرون مثله.

ونوه الخيمي بما قامت به المقاومة اللبنانية الصيف الماضي في الدفاع عن جنوب لبنان ولبنان وبرشه وأسف لكون «البعض

يريدون ان يحرقوا كل ذلك، كما أكد بانته اذا ارادت اسرائيل

السلام فعلا وتجنب تحول كل شعوب المنطقة الى مقومات على

شاكلة المقاومة اللبنانية، فعليه ان توفر والسلام العادل وان

تعود الي طاوله المفاوضات الجدية.

واحتتم بقوله «اننا اليوم نبدا عاما جديدا سنتعامل فيه

سورية بمرونة كبيرة مع العالم الجديد، والامريكيون يحتاجون

الي قالب للخروج فيه من العراق، ويجب ان نساهم كمجموعة

عربية في اعطائهم هذا الخروج، واحدى اهم الاولويات هي

اعادة للعمة الى الدور العربي من اجل الوصول الى سلام عادل

في العراق وفلسطين والمنطقة عموما، وتحقيق الانفتاح

الاقتصادي الاوسع على العالم».

### مباحثات عسكرية

### بين السودان وايران

الخرطوم - «القدس العربي»:

عقد وزير الدفاع السوداني الفريق

عبدالرحيم محمد حسين ونظيره الايراني

مصطفى محمد نجار جلسة مباحثات

امس الأحد بعقر وزارة الدفاع الايرانية

وبحث الجانبان اوجه التعاون في

المسائل التدريب والتشاهيل

والاستفادة من التطور والتقنية في المجال

العسكري واكدوا على ضرورة تعزيز

التعاون بين الجيشتين في البلدين في كافة

المجالات.

وتأتي زيارة وزير الدفاع الى ايران في

اطار الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في

البلدين وطلبية لدعوة من نظيره الايراني

وتستغرق الزيارة عدة ايام يرافقه خلالها

وفد رفيع المستوى من الجيش السوداني.